تقرير أسبوعي 10 - 23 كانون الأول/ديسمبر 2013

القضايا الرئيسية

- مقتل ثلاثة فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في عمليات اعتقال وخلال فرض القيود على الوصول في الضفة الغربية و قطاع غزة
- تهجير ما يزيد عن 40 شخصا بسبب علميات الهدم التي نُفذت في المنطقة (ج) عشية العاصفة الشتوية؛ المجتمعات البدوية من بين أكبر المتضررين بسبب ظروف الطقس.
- الأمطار الغزيرة التي هطلت على قطاع غزة تضاعف الأثر الإنساني لأزمة الطاقة؛ والفيضانات تلحق أضرارا بالمباني السكنية والممتلكات الزراعية.
- محطة توليد كهرباء غزة تستأنف عملها بصورة محدودة في 15 كانون الأول/ديسمبر بعد إغلاق تام لمدة 45 يوما.

الضفة الغربية

مقتل فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية

قتل خلال الفترة التي شملها التقرير فلسطينيان وأصيب ثمانية آخرين على يد القوات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية في حادثين منفصلين. نفذت القوات الإسرائيلية في 18 كانون الأول/ديسمبر عملية تفتيش واعتقال في مخيم جنين للاجئين أطلقت خلالها النار باتجاه رجلين فلسطينيين حاولا الفرار من الاعتقال مما أدى إلى إصابتهما، وتوفي أحدهما (24 عاما) متأثرا بجراحه بعد فترة قصيرة خلال اعتقاله. وأدت هذه الحادثة إلى اندلاع اشتباكات بين الجنود والسكان أدت إلى إصابة ثمانية فلسطينيين آخرين. وأطلقت القوات الإسرائيلية النار على رجل فلسطيني آخر (27 عاما) مما أدى إلى مقتله في اليوم التالي خلال عملية مشابهة في مدينة قلقيلية بعد إطلاقه النار على القوات وفق المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي. وأفادت مصادر فلسطينية أن الرجل فرد من أفراد قوات الأمن الفلسطينية وكان خلال الحادث يشارك في مهمة لمكافحة المخدرات. ولم تؤدي أي من الحوادث إلى وقوع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية.

ووقعت هذه الحوادث في سياق الارتفاع المقلق خلال الأشهر الأخيرة في وتيرة حوادث العنف الخطيرة في أنحاء الضفة الغربية وكذلك داخل إسرائيل، وخصوصا خلال عمليات التفتيش والاعتقال التي تنفذها القوات الإسرائيلية. ومنذ مطلع عام 2013 قتل ما مجموعه 28 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، من بينهم ما لا يقل عن 22 مدنيا ليس لهم أي صلة بأي مجموعات مسلحة، في حين قتل الفلسطينيون ثلاثة جنود ومدنيين اثنين.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	2
2013 (لتاريخ اليوم)	27*
2012 (لنفس الفترة)	8

*لا يتضمن هذا الرقم عاملاً فلسطينيا قتل في ال30 من نوفمبر داخل إسرائيل

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

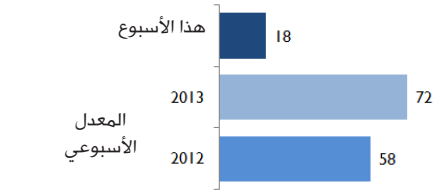

المجموع في 2013 3,688

المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

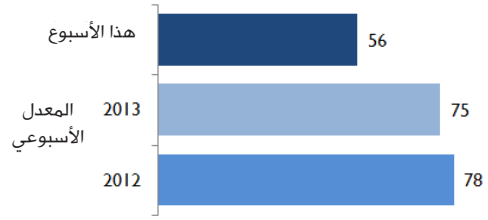

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

وأصيب خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما هذا التقرير 35 فلسطينيا آخرين على يد القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية. ويعتبر هذا العدد أقل بكثير من المعدل الأسبوعي المسجل حتى هذا التاريخ من عام 2013 (72)، وقد يعزى ذلك إلى العاصفة الشتوية القوية التي ضربت المنطقة في 11 كانون الأول/ديسمبر. ووقع 16 من الإصابات في 20 كانون الأول/ديسمبر خلال مظاهرات أسبوعية: في قرية بلعين (رام الله) احتجاجا على عزل أراضي القرية بالجدار، وفي كفر قدوم (قلقيلية) ضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخل القرية الرئيسية بالإضافة إلى التوسع الاستيطاني على أراضي القرية.

إضافة إلى ذلك، في 23 كانون الأول/ديسمبر طعن فلسطيني فردا من شرطة حرس الحدود بالقرب من مفترق جبع (القدس).

انفجار قنبلة في حافلة في إسرائيل

في ساعات ما بعد الظهر من يوم 22 كانون الأول/ديسمبر انفجرت قنبلة في حافلة في مدينة بات يام الإسرائيلية. ونظرا لأنّ جميع المسافرين تم إخلاؤهم فورا قبل الانفجار لم تؤد هذه الحادثة إلى وقوع أي خسائر بشرية. وبالرغم من عدم إعلان أي جهة مسؤوليتها عن الحادث أشارت الشرطة الإسرائيلية أنّها تظن بأنّ الهجوم نفذته مجموعة أو شخص فلسطيني. ووقع هجوم مشابه في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 في مدينة تل أبيب خلال آخر يوم من الهجوم العسكري الإسرائيلي «عمود السحاب» في غزة وأدى إلى وقوع 28 إصابة في صفوف الإسرائيليين.

انخفاض حاد في الحوادث المتصلة بالمستوطنين الإسرائيليين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما هذا التقرير انخفاضا حادا في عدد الهجمات المتصلة بالمستوطنين الإسرائيليين مقارنة بالأسابيع السابقة، وربما يعزى ذلك إلى ظروف الطقس. في 21 كانون الأول/ديسمبر قطعت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين أو أتلفت بطريقة أخرى 50 شجرة زيتون تعود لعائلتين فلسطينيتين من قرية بيتللو (رام الله) مزروعة في أرض فلسطينية مجاورة لمستوطنة نحليئيل.

وفي حادث آخر وقع في 11 كانون الأول/ديسمبر في القدس الغربية طعنت مجموعة من الشبان الإسرائيليين فلسطينيا يبلغ من العمر 20 عاما من القدس الشرقية مما أدى إلى إصابته.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

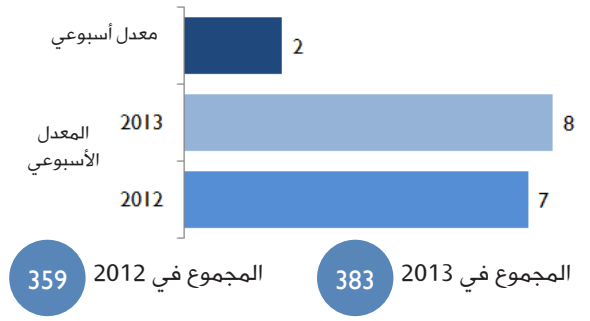

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

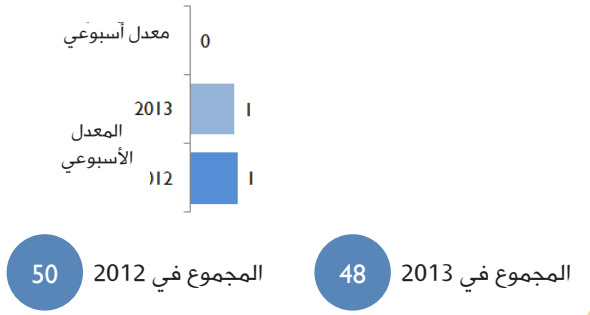

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

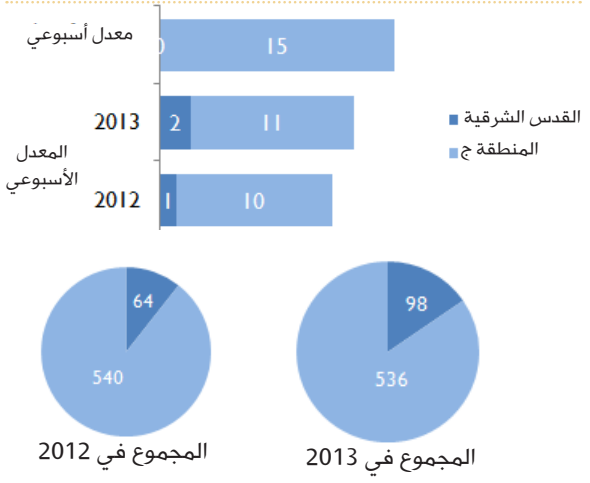

الفلسطينيون الذي هُجروا

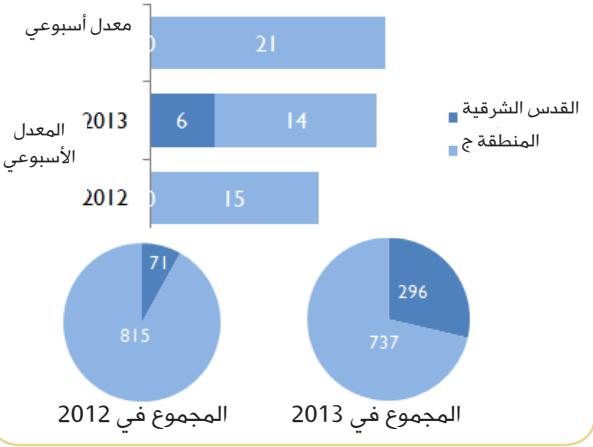

عدة عمليات هدم عشية العاصفة الشتوية، المجمعات البدوية من بين أشد المتضررين

هدمت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها هذا التقرير 31 منزلا فلسطينيا ومبان تستخدم لكسب العيش في غور الأردن في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. ونفذت جميع عمليات الهدم، باستثناء واحدة، في 10 كانون الأول/ديسمبر عشية العاصفة الشتوية مما أدى إلى تهجير 41 شخصا من بينهم 24 طفلا، معظمهم يهجّر للمرة الثانية هذا العام. وكان 16 مبنى على الأقل من المباني التي هدمت قد مولتها جهات دولية مانحة من بينها ثمانية مساكن طارئة زود بها التجمع استجابة لعمليات هدم سابقة خلال الأشهر الماضية. وعبر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطيني المحتلة، جيمس راولي، عن قلقه العميق إزاء عمليات الهدم هذه. ولم يبلغ عن وقوع عمليات هدم خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما هذا التقرير في القدس الشرقية.

و بدون إشعار مسبق أجرى الجيش الإسرائيلي خلال العاصفة الشتوية أيضا تدريبا عسكريا حول قرية عرب الرشايدة وداخلها وهي منطقة سكنية في محافظة بيت لحم في 16 و17 كانون الأول/ديسمبر مما أدى إلى تهجير ثلاث عائلات تتألف من 30 شخصا بصورة مؤقتة لمدة ثماني ساعات تقريبا. ودُمّر خط المياه الرئيسي الذي يغذي القرية بالمعدات العسكرية الثقيلة التي مرت فوقه خلال التدريب. بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ضد أربعة مبان سكنية وثلاث حظائر للماشية تعود لثلاث عائلات تتألف من 20 شخصا في القرية.

إن الوضع غير المستقر للمباني السكنية وحظائر الماشية في معظم التجمعات البدوية والرعوية في أنحاء المنطقة (ج) تعزى بصورة كبيرة للتخطيط غير الكافي وانعدام القدرة على الحصول على تراخيص بالإضافة إلى الأثر الذي خلفته العاصفة الشتوية. إضافة إلى ذلك خلّفت الظروف الجوية دمارا واسعا في الدفيئات الزراعية والمحاصيل الحقلية في مناطق آخرة في الضفة الغربية [لمزيد من التفاصيل حول أثر العاصفة بالإضافة إلى الاستجابات المختلفة التي قدمتها المنظمات الإنسانية، بما في ذلك السلطات الفلسطينية والإسرائيلية، أنظر تقارير الوضع الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وتقرير النشرة الإنسانية القادم لشهر كانون الأول/ديسمبر].

بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية بين 17 و 22 كانون الأول/ديسمبر 35 أمر هدم ووقف بناء إضافية ضد مبان فلسطينية في مناطق أخرى في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء. وتقع 10 من هذه المباني المستهدفة في قرية برطعة الشرقية (جنين) في المنطقة المغلفة الواقعة بين الجدار والخط الأخضر. وبالتالي يعرض ذلك 10 عائلات تتألف من 50 شخصا لخطر التهجير. أما المباني الـ25 الأخرى فتقع في مجتمع بدوي (الفارسية نبع الغزال) في شمال غور الأردن.

قطاع غزة

مقتل مدني وإصابة 10 في المنطقة المقيد الوصول إليها

شهدت فترة الأسبوعين الذين شملهما هذا التقرير ارتفاعا في عدد حوادث إطلاق النار التي أدت إلى إصابات في سياق فرض القيود الإسرائيلية على الوصول إلى المناطق الواقعة على طول السياج بين غزة وإسرائيل، بالإضافة إلى مناطق صيد الأسماك على طول الشاطئ. بالإضافة إلى ذلك أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة خلال هذه الفترة عدة صواريخ باتجاه إسرائيل أدى واحد منها إلى إحداث أضرار محدودة في الممتلكات في جنوب إسرائيل في حين سقط معظمها في قطاع غزة دون وقوع إصابات.

في 20 كانون الأول/ديسمبر قتلت القوات الإسرائيلية مدنيا فلسطينيا وأصابت آخر في منطقة تقع بالقرب من السياج شمال بيت حانون. وخلص تحقيق أجراه المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنّ النار أطلقت على الفلسطينيين بدون

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2013 (لتاريخ اليوم)	10
2012 (لنفس الفترة)	263

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

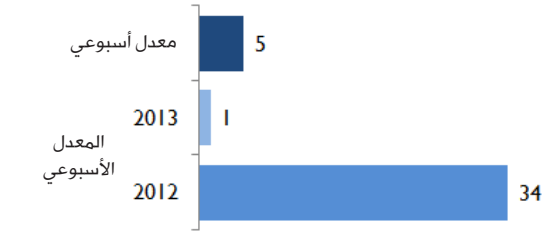

المجموع في 2013: 65 — المجموع في 2012: 1,485

سابق إنذار أثناء جمعهما للخردة المعدنية البلاستيكية وأنّ القوات الإسرائيلية أخّرت سيارة الإسعاف التي حاولت الدخول للمنطقة لإخلاء الجرحى لمدة 45 دقيقة.

وأصيب ثمانية مدنيين آخرين خلال الفترة التي شملها التقرير في سبعة حوادث مشابهة في المناطق المقيد الوصول إليها. وفي إحدى هذه الحوادث أصيب مسلح بنيران الجيش الإسرائيلي بالقرب من السياج. وفي حادثين آخرين أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مدنيين فلسطينيين كانوا يحاولون الدخول إلى إسرائيل ولم يبلغ عن وقوع إصابات. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية في خمسة حوادث وقعت خلال هذه الفترة النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ.

وبالرغم من تصاعد العنف مقارنة بالأسابيع الماضية ما زال عدد حالات القتل (5) والإصابة (59) في المناطق المقيد الوصول إليها حتى هذا التاريخ من عام 2013 أقل من عدد الحالات المماثلة في السنوات الأخيرة.

العاصفة الشتوية تفاقم الوضع الإنساني المتدهور أصلا في قطاع غزة

تفاقم أثر أزمة الطاقة الحادة التي تؤثر على قطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في الفترة ما بين 10 و14 كانون الأول/ديسمبر وأدى إلى فيضانات ودمار للمنازل والزراعة والظروف المعيشية. وأخلي ما يقرب من 1,400 عائلة (11,000 شخص) بصورة مؤقتة وأسكنوا في مساكن طارئة و انتقل ما يقرب من 1,500 عائلة أخرى للعيش لدى الأقارب في ذروة العاصفة. وعاد معظم الأشخاص إلى منازلهم أو مساكن مستأجرة حتى 17 كانون الاول/ديسمبر.

وبعد ما يقرب من عشرة أيام من الأمطار الغزيرة ما زالت بعض المناطق مغمورة بالفيضانات وخصوصا في منطقة الشيخ رضوان من مدينة غزة حيث كانت بركة تجميع مياه الامطار ممتلئة بالكامل تقريبا قبل هطول الأمطار الأخيرة. وتثير برك مياه الفيضانات المتبقية بالإضافة إلى امتزاج مياه الامطار بمياه الصرف الصحي مخاطر على الصحة العامة. وكانت شبكات المياه والصرف الصحي المتداعية أصلا التي يفوق حملها طاقتها ولا تعمل سوى جزئيا بسبب أزمة الطاقة السبب الرئيسي لهذه الفيضانات.

[لمزيد من التفاصيل حول أثر العاصفة بالإضافة إلى الاستجابات المختلفة التي قدمتها المنظمات الإنسانية، بما في ذلك السلطات الفلسطينية والإسرائيلية، أنظر تقارير الوضع الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وتقرير النشرة الإنسانية القادم لشهر كانون الأول/ديسمبر].

محطة توليد كهرباء غزة تستأنف عملها بعد تلقيها تبرعات من الوقود

في 15 كانون الأول/ديسمبر، بعد شهر ونصف من إغلاقها بالكامل، استأنفت محطة توليد كهرباء غزة عملها بعد منحة تبلغ 10 مليون دولار أمريكي قدمتها الحكومة القطرية سمحت بشراء الوقود. وتلقت المحطة 3.1 مليون لتر من الوقود الذي تمّ شراؤه من إسرائيل عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) الذي فتح بصورة استثنائية يوم الجمعة 13 كانون الأول/ديسمبر لنقل هذا الوقود. ومنذ ذلك تنتج المحطة ما يقرب من 60 ميغاوط من الكهرباء مما خفض فترات انقطاع الكهرباء في معظم المناطق من 16 إلى 12 ساعة يوميا.

وأجبرت المحطة على الإغلاق في 11 تشرين الثاني/نوفمبر بعد نفاذ مخزونها من الوقود في أعقاب توقف توريد الوقود والبضائع عبر الأنفاق غير القانونية الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة. وأدت الأزمة الناجمة عن ذلك إلى إطالة الخلاف بين سلطتي غزة ورام اللّه حول تمويل شراء الوقود من مصادر بديلة ومنها إسرائيل.

بالإضافة على ذلك، أعلنت مصلحة مياه بلديات الساحل أنّ المعدات المطلوبة لتوسيع منشأة تحلية مياه البحر دخلت إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم. ودخلت ست شاحنات محملة بالمعدات الكهربائية والميكانيكية إلى غزة ستمكن المنشأة من قدرتها على إنتاج المياه. وكان المشروع قد توقف لمدة عام تقريبا بسبب نقص المعدات المطلوبة.

استمرار نقص غاز الطهي رغم زيادة الواردات

في الفترة ما بين 15 و21 كانون الأول/ديسمبر دخل إلى غزة 1,167 طن من غاز الطهي عبر معبر كرم أبو سالم (كيريم شالوم) وهي أكبر كمية من غاز الطهي تدخل في أسبوع واحد منذ تموز/يوليو 2009. ولكن هذا الارتفاع لم يتمكن من سد الطلب الحالي. وعلى غرار بضائع حيوية أخرى انخفض تزويد غاز الطهي إلى قطاع غزة انخفاضا حادا بسبب توقف نشاطات الأنفاق. وفي الوقت ذاته ارتفع الطلب بسبب الأحوال الجوية وبسبب الاعتماد عليه لتشغيل وسائل المواصلات بسبب نقص الوقود.

آخر مستجدات معبر رفح

فتحت السلطات المصرية معبر رفح في الفترة ما بين 10 و12 كانون الأول/ديسمبر مما سمح بدخول 1,378 شخص إلى مصر و322 إلى غزة. وتعتبر هذه الأعداد أقل بكثير من المعدل البالغ 1,860 شخص يوميا في حزيران/يونيو 2013. ومنع دخول 112 شخصا إلى مصر بالإضافة إلى إعادة ما يقرب من 240 مسافر كانوا يستقلون 5 حافلات إلى الجانب الفلسطيني بعد الانتظار للعبور. وتفيد السلطات المصرية أن المعبر سيكون مفتوحا لمدة ثلاثة أيام بتاريخ 23 كانون الأول/ديسمبر لعبور الحالات الإنسانية. ومنذ بداية كانون الأول/ديسمبر فتح المعبر خمسة أيام فقط، وأغلق المعبر منذ 13 كانون الأول/ديسمبر ولم يسمح بعبور أي مواد بناء أو مواد أخرى منذ ذلك الوقت. وخلال السنوات الأخيرة مثل المعبر نقطة الدخول والخروج الرئيسية للفلسطينيين من قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل منذ زمن طويل على عبور تنقل المسافرين عبر معبر إيريز.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

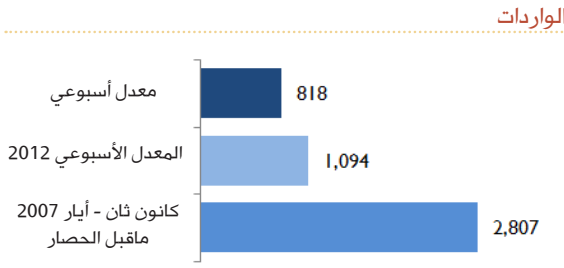

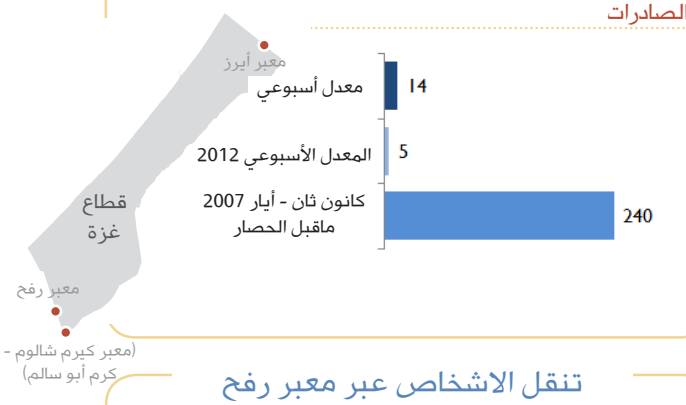

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح
(أسبوعيا)

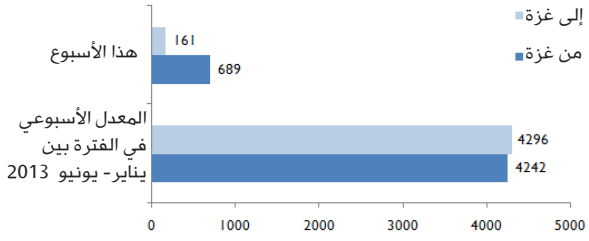

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_12_24_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.